ونقيبة الثغور الباسمة لدولتنا بما باسم الثغور من حاضرها
وباديها • انا اعطينا القوس راميها •
فلم تكن تصلح الا له • ولم يكن يصلح الا لها •
سدد الله سهام رايه في اغراض الصواب • وفتح له بمفاتيح النصر
كل مغلق من الابواب • ما سقطت من كف الثريا الخواتم •
ودقت على منابر الاغصان خطبا الحمايم والسلام • واذا
انتهينا الى هذا المقام • فاضح لما نقصه عليك من عجايب
الايام • فان المصدور لا بد له من نفثة • ومن جهل السير
يطلب في الطريق شكله • فاعلم انا راينا كل ملك له مبتدا
تظهر فايدته وعايدته في خبره • وانتها يقف السعد بعد وروده
عند صدره • ثم يرجع ما جرى الى قراره • فيبادر الاقبال بادباره
ويعود تدبيره في تدميره • ويقدر صانع القدر ادميه على
مقدار تقديره • والى الله ترجع الامور • وعليه تجار الفلك
يجري ويدور • وقد يظهر قبل احينه بينه قوة • فيظهر فرعون
طغيانه عتوه • وللشمس زوال اذا ارتفعت • وللثمرة سقوط
اذا زهت واينعت • وقد يزيد قبل الانطفا نور المصباح •
ويشيع للمريض افاقة يسمع بعدها الصياح • ويتجلى من الاطبا

النعشة

٩٨

النعشة الاخيرة • فكم من نعشة تقرب من السقيم نعشه •
وهذا في عمر الخلافة النبوية • بانها بالحي الذي لا يموت • وقد
كان انتهى الشرف بالحجاز بالسيد حسن • وفي المغرب بمولاي احمد
وفي الروم بالسلطان مراد • ونحن الان ما ندري ما يريد وما
يراد • فقد ذهب سليمان وانحلت الشياطين • ووقف الرجا
على جرف هار بين قوم مجانين • فالجواد دون الحمار المصري
وابو جهل اعطى الحسن البصري •
فقل لمن للدهر يأبى بحرفه • وقل لليالي اصنعي ما بدا لك •

غيره

قد جن شيخي وفي الامثال من قدم • ان الشباب جنون بروده ذكره •
يا رب فاعقد بقولنج له ضررا • حتى يعود عليه بعد ذا ضرره •

قطب الدين المكي النهروالي اصلا ومحتدا

قطب مركز دايرة تلك الاقطار • والصدر المستودع لما فيه من
الاسرار • وهو فاصل جرى في بساتين فضله جداول الاداب •
وتمسك الشعر منه باعظم الاسباب • فوقفت دون مراده صنوف وحشوه
ومن وجد الكلام لا تنفك يبوده • فتراها تحلى مطلعه الكوكب
سعد ونزهة عمر سقيت بماء سروره وبشره •

Copyright © King Saud University